@ 117 @ $ سورة الدخان فيها ثلاث آيات $ $ الآية الأولى $.

قوله تعالى (! !) الآية 3 .

فيها ثلاث مسائل .

المسألة الأولى قوله (!. (!

يعني أن ا أنزل القرآن بالليل وقد بينا أن منه ليليا ًّ ومنه نهاريا ومنه سفري وحضري ومنه مكي ومدني ومنه سمائي وأرضي ومنه هوائي والمراد ها هنا ما روي عن ابن عباس أنه أنزل جملة في الليل إلى السماء الدنيا ثم نزل على النبي نحو ما في عشرين عاما ً ونحوها $ المسألة الثانية قوله (!. $ (!

البركة هي النماء والزيادة وسماها مباركة لما يعطي ا فيها من المنازل ويغفر من الخطايا ويقسم من الحظوظ ويبث من الرحمة وينيل من الخير وهي حقيقة ذلك وتفسيره $ المسألة الثالثة تعيين هذه الليلة $.

وجمهور العلماء على أنها ليلة القدر ومنهم من قال إنها ليلة النصف من شعبان وهو باطل لأن ا تعالى قال في كتابه الصادق القاطع (! !) البقرة 185 فنص على أن ميقات نزوله رمضان ثم عبّ َر عن زمانية الليل ها هنا بقوله (! !) فمن زعم أنه في غيره فقد أعظم الفرية على ا وليس في ليلة النصف من شعبان حديث يعوّ َل عليه لا في فضلها ولا في نسخ الآجال فيها فلا تلتفتوا إليها